ردود فعل فلسطينية غاضبة ومستنكرة

مقتل أربعة أشخاص من بينهم ثلاثة من أبناء ضابط في جهاز المخابرات الفلسطينية بغزة

جثامين الاطفال الذي سقطوا بنيران مسلحين في غزة

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور ووليد عوض:

شيع الاف الفلسطينيين امس الابناء الثلاثة لضابط في المخابرات الفلسطينية مسؤول في حركة فتح وسائقهم بعدما قتلوا برصاص مسلحين مجهولين اثناء توجههم الى مدارسهم في مدينة غزة وسط اجواء من الحزن والحداد.

وانطلقت الجنازة بمشاركة نحو عشرة الاف شخص من مستشفى الشفاء بغزة، وحملت الجثامين التي لفت بأكفان بيضاء الى منزل العائلة في حي الرمال حيث سجيت وسط الغضب والحزن، قبل ان تنقل الى مسجد «الكنز» القريب من المنزل حيث اديت صلاة الجنازة.

وجابت الجنازة الغاضبة شوارع مدينة غزة باتجاه مدرسة الروم الارثوذكس في منطقة تل الهوى جنوب غزة، وطافت لدقائق داخل المدرسة التي كان يدرس فيها الاطفال الثلاثة ثم اتجهت الى مقبرة «الشهداء» في منطقة الشيخ رضوان (شمال) حيث وري القتلى.

وردد المشيعون وبينهم مئات من افراد الامن ومسلحون خصوصا من حركة فتح هتافات تدعو الى الاقتصاص من «القتلة»، فيما اطلق بعضهم النار.

وشارك عشرات الاطفال بزيهم المدرسي في الجنازة مرددين هتافات منها «يا الله يا الله ارحم الشهداء».

وأعلنت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن ثلاثة أطفال أشقاء وحارسهم وهم أبناء ضابط كبير يعمل في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية قتلوا أمس عندما فتح مسلحون مجهولون النار من بنادق رشاشة على السيارة التي كانت تقلهم أثناء ذهابهم للمدرسة.

وأفادت المصادر الأمنية الفلسطينية أن الأطفال الثلاثة هم أبناء المقدم بهاء بعلوشة الذي يعمل مسئول التنسيق مع الأجهزة الأمنية في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية وينتمي لحركة فتح.

وقالت المصادر الأمنية ان الأطفال الثلاثة وحارسهم قضوا حينما فتح مسلحون النار من بنادق رشاشة من داخل سيارة كانوا يستقلونها على السيارة التي كانت تقل الأطفال أثناء ذهابهم للمدرسة في الساعة السادسة والنصف من صباح أمس في وسط حي الرمال وسط مدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية ان الأطفال الأشقاء هم سلام (6 أعوام) واحمد (7 أعوام) وأسامة (9 أعوام) وجميعهم أبناء المقدم بعلوشة، إضافة الى سائقهم محمود الهبيل (25 عاما) قضوا نتيجة إصابتهم بعدة أعيرة نارية في مناطق مختلفة من الجسم.

وأوضح حسنين أن أربعة تلاميذ آخرين جرحوا أثناء توجههم الى مدارسهم في نفس الحادثة، لافتاً الى أن إصابة أيمن الغول (25 عاما) أحد مرافقي الأطفال وصلت مستشفى الشفاء بمدينة غزة تعاني من إصابات خطرة للغاية.

وبحسب الرواية الأمنية فإن السيارة التي كانت تقل الأطفال تعرضت لوابل من الرصاص قدر بنحو ستون رصاصة اخترقت السيارة من عدة أنحاء.

وأوضحت المصادر الأمنية أن الحادثة وقعت على مقربة من تجمع لمدارس إبتدائية وإعدادية في حي الرمال.

وأكدت المصادر أن «الأجهزة الأمنية الفلسطينية هرعت الى مسرح الجريمة وفتحت تحقيقا على الفور».

وبحسب روايات شهود عيان فإن المسلحين المجهولين الذين نفذوا العملية كانوا يرتدون أقنعة على وجوههم.

وفور الإعلان عن نبأ الاغتيال شرع العشرات من الشبان الغاضبين بإشعال نار في إطارات السيارات وأغلقوا عدة شوارع في مدينة غزة.

وقالت لندا بعلوشة والدة الأطفال الثلاثة في تصريحات إذاعية ان قتلة أطفالها لن يهنئوا بعد اليوم بعيشة هادئة لأن «دماء الأطفال الثلاثة ستظل تلاحقهم في كل مكان».

وأكدت والدة الأطفال في حديثها المليء بالدموع أنها ستحتفل بعيد ميلاد نجلها أحمد أحد الأطفال الثلاثة في موعده المقرر الشهر المقبل كما وعدت نجلها، مشددة على أن أطفالها الثلاثة قتلوا بدون أي ذنب إقترفوه.

وأدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس حادثة اغتيال الأطفال ومرافقهم، واصفاً الحادثة بأنها «جريمة إنسانية بشعة»، مطالباً الجهات الأمنية المسؤولة بالعمل على كشف الجناة وتقديمهم للعدالة.

وأدان أيضاً نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة «الجريمة النكراء»، لافتاً الى أنها «تشير الى أن الوضع في المناطق الفلسطينية خطير جداً».

وقال ان «الفاعلين الجناة يتحملون مسؤولية تبعات جريمتهم التي تهدف الى توتير الأجواء في هذه المرحلة الحساسة».

الى ذلك فقد أعلن الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الفلسطيني عن تعليق نشاطه الحكومي لمدة أسبوع احتجاجا على جريمة قتل الأطفال الثلاثة في غزة.

وطالب الشاعر الرئيس عباس ووزير الداخلية بتحمل مسؤولياتهما فورا لوقف مسلسل الفلتان الأمني.

وقال الشاعر في تصريح صحافي «لا يمكن لجم حالة الفلتان الأمني ما لم تشكل حكومة وحدة وطنية».

ومن جانبها نددت حركة فتح بشدة بالحادثة وقالت في بيان لها انها «تنظر بخطورة بالغة للحادث الإجرامي البشع الذي وقع صباح الاثنين مع سبق الإصرار والترصد».

وطالبت الكتلة البرلمانية لحركة فتح امس بـ«اقالة» الحكومة الفلسطينية وحملت رئيسها اسماعيل هنية ووزير الداخلية سعيد صيام «مسؤولية الجرائم البشعة» في قطاع غزة والتي كان اخرها مقتل خمسة فلسطينيين بينهم ثلاثة اشقاء اطفال.

وجاء في بيان ان كتلة فتح البرلمانية «تدين هذه الجريمة البشعة التي تجاوزت كل حدود».

ودعا البيان الرئيس الفلسطيني محمود عباس «لممارسة كافة صلاحياته الدستورية ودوره في هذه المرحلة التاريخية وإقالة هذه الحكومة العاجزة والفاشلة والتي تقودنا في سياساتها وبرامجها الى أتون الحرب الأهلية».

ودعا البيان اخيرا «قادة أجهزة الأمن كافة الى تحمل مسؤولياتهم في سرعة إلقاء القبض على القتلة المجرمين وخلال ثلاثة أيام، وإلا ليرحلوا ويتركوا المجال لمن هم أكثر كفاءة والتزاما وقدرة على حماية أبناء شعبنا».

ومن جهتها أدانت الدكتورة حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي بشدة، حادثة مقتل ثلاثة أطفال أشقاء وهم أبناء العقيد بهاء بعلوشة في المخابرات العامة.

وشددت عشراوي على أنه «لا يمكن الاكتفاء بالتحقيق في مثل هذه القضايا، بل يجب العمل على وقفها فورا»

كذلك أدانت حركة حماس على لسان ناطقها الإعلامي فوزي برهوم في تصريح صحافي وصلت «القدس العربي» نسخة منه الحادثة.

وقال برهوم «إن حركة حماس تنظر بخطورة للجريمة البشعة والنكراء التي أودت بحياة أربعة مواطنين أبرياء من بينهم ثلاثة أطفال».

واعتبر برهوم أن من يقف وراء الحادثة «فئة مشبوهة تهدف الى توتير الساحة الفلسطينية في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى حالة الاستقرار الداخلي والحفاظ على أمن المواطن الفلسطيني».

كذلك طالب برهوم الرئيس عباس ووزير الداخلية وكل الفصائل والقوى الفلسطينية بالعمل على وقف مسلسل الجرائم المتكررة وملاحقة المجرمين القتلة وتقديمهم للعدالة أياً كانوا لينالوا عقابهم جراء ما ارتكبت أيديهم حرصاً على حقن الدماء الفلسطينية والمصلحة الوطنية العليا.

ومن جانبها نددت حركة الجهاد على لسان خالد البطش أحد قادتها في قطاع غزة بالحادثة، مطالباً المعنيين في أجهزة السلطة الفلسطينية ملاحقة القتلة والقصاص منهم.

ووصف البطش في تصريح صحافي منفذي الحادث بأنهم «عملاء متواطئون مع الاحتلال الصهيوني».

وقال البطش «هذه الجرائم يقوم بها أصحاب مصالح شخصية وليس مقاومون وهؤلاء متواطئون مع الاحتلال يريدون أن يحولوا المعركة الى معركة داخلية ويساعدوا العدو».

وأضاف «هذا السلاح المنفلت سلاح يساعد العدو ويهدف الى القضاء على المقاومة أما سلاح المقاومة فهو سلاح نظيف شريف».

وطالب القيادي في الجهاد جميع القوى الفلسطينية للتصدي للانفلات الأمني وملاحقة المجرمين وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم.

ومن جهته وجه عبد الحميد العيلة عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح نداء لأعضاء المجلس التشريعي دعاهم فيه الى تقديم استقالتهم الجماعية والذهاب الى بيوتهم، جراء استفحال حالة الفلتان الأمني.

وقال العيلة في تصريحات صحافية «أنا سأكون على رأس المستقيلين لان النواب فشلوا في أداء أي من مهامهم».

وأدان ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الحادث الإجرامي، مطالباً الجهات المسؤولة والأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية بسرعة التحرك الجاد والفاعل من أجل إلقاء القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة، وإنزال أقصى العقوبات بحقهم.

كذلك دانت الجبهة الشعبية في بيان لها وصلت «القدس العربي» نسخة منه الجريمة.

وقالت «ان الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق الأطفال الأبرياء يجب أن تحرك الدماء في عروق المسؤولين ويشرعوا فورا في تشكيل مجلس الأمن القومي لأخذ دوره في إنهاء الفوضى والفلتان وحفظ النظام وتطبيق القانون ومحاسبة المجرمين».

كذلك نددت وزارة الداخلية بالجريمة ودعت كافة الأجهزة الأمنية الى التعاون والتنسيق من أجل القبض على مرتكبي هذه الجريمة.

وقال خالد أبو هلال الناطق باسم الوزارة إن هذه جريمة تضيء الضوء الأحمر أمام كل القيادات والجهات المسؤولة الفلسطينية لاكتشاف مرتكبي هذه الجرائم، مؤكداً أنه ليس أمامنا من خيار سوى وضع حد لهذه الجرائم المتتابعة والقضاء على الفوضى والفلتان الأمني.

وأكد أبو هلال على ضرورة أن تتشابك أيدي كل أركان المؤسسة الأمنية الفلسطينية من أجل عدم ترك أي ثغرة للمجرمين والنفاذ ومواصلة ارتكاب جرائمهم على الساحة الفلسطينية، لافتاً الى أن وزير الداخلية أصدر تعليمات واضحة لكافة قادة الأجهزة الأمنية بما فيها القوة التنفيذية للوصول الى نتائج سريعة تكشف عن هوية مرتكبي الجريمة.

بعد فشل المشاورات الاخيرة لتشكيل حكومة وحدة وتأزم الاوضاع الداخلية

لجنة المتابعة العليا تتفق على تقديم ورقة عمل جديدة لعباس وهنية لنزع فتيل الازمة

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

بعد ايام من حالات الشد والتجاذب السياسي بين الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح من جهة وبين حركة حماس من جهة اخرى حول مسؤولية كل منهما عن فشل المشاورات الداخلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية، قررت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية الليلة قبل الماضية تقديم ورقة عمل جديدة للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية، بهدف انهاء ملف تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

واعلن خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الاسلامي إن لجنة المتابعة العليا لمست استعدادا من قبل حركتي فتح وحماس للعودة مجددا الى الحوار والتفاهم.

واضاف البطش بانه قد تم الاتفاق على تقديم مقترحات من قبل لجنة الصياغة للقوى الوطنية والاسلامية لكي تصبح اساسا لورقة عمل جديدة تقدمها لجنة المتابعة لكي تعرض على عباس وهنية، وحركتي فتح وحماس، لاحقا للوصول لانهاء ملف تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ومضيفا «بمعنى آخر لجنة المتابعة ستقدم مقترحات جديدة للخروج من الازمة» ازمة تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية قادرة على كسر الحصار الدولي المفروض على الحكومة الحالية التي شكلتها حركة حماس في اذار الماضي.

وعقد اجتماع لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية الليلة قبل الماضية بمقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في قطاع غزة بحضور كافة ممثلي الفصائل الفلسطينية.

واشار البطش الى ان اجتماع الليلة قبل الماضية للقوى الوطنية والاسلامية «تناول الوضع الداخلي الفلسطيني وما تشهده الساحة الفلسطينية من الأحداث التي لا نرضى عنها، كذلك تناول موضوع تشكيل حكومة الوحدة والى أين وصلت الأمور بشأنها».

وبدوره اكد اسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، أن لجنة المتابعة العليا، أكدت على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية واستمرارية الحوار، من أجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني.

ومن جانبه اشار صالح زيدان، القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الى ان لجنة المتابعة ناقشت قضيتين، هما سبل تجاوز الطريق المسدود الذي وصل اليه الحوار الوطني، ومعالجة بعض مناحي تأزم الوضع الداخلي الفلسطيني.

وقال زيدان «ناقشنا في لجنة المتابعة قضيتين الأولى سبل تجاوز الطريق المسدود الذي وصل إليه الحوار الوطني الفلسطيني بشأن حكومة الوحدة الوطنية وتشكيلها والعمل على استغلال الوقت القادم بأسرع وقت ممكن لإيجاد حوار وطني شامل يؤدي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية لإخراج شعبنا من هذه الأزمة الخانقة التي يمر بها»، ومضيفا أن القضية الثانية «هي معالجة بعض مناحي التأزم في الوضع الداخلي الفلسطيني والمعالجات اللازمة للحد من هذه الظاهرة والحفاظ على العلاقات الوطنية الداخلية الأخوية والكفاحية المشتركة».

الاتحاد الاوروبي يعتزم توسيع الية مساعدات للفلسطينيين

■ عمان ـ بروكسل ـ رويترز ـ يو بي آي: حذر الأردن امس الاثنين من خطورة الأوضاع الأمنية والاقتصادية الراهنة في الأراضي الفلسطينية وانعكاسها على المنطقة والعالم بأسره، وطالب المجتمع الدولي باستمرار دعم عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) لتمكينها من مواصلة رعايتهم.

وفي كلمة ألقاها وزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي للدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين في عمان قال «ان التطورات الحالية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية تشكل مصدر قلق للجميع بسبب استمرار التدهور الأمني والاقتصادي».

وحذر من ان ذلك قد يؤدي لحصول كارثة إنسانية وسياسية ستؤثر سلبا على مصالح دول المنطقة والعالم بأسره.

وأضاف «ان الوضع السياسي الدقيق الذي تشهده المنطقة وما تمر به قضية فلسطين من أحداث جسام خلفت مشاكل وقضايا كبيرة كان أهمها قضية اللاجئين، وهذا يؤكد الأهمية البالغة لاستمرار ولاية وكالة الغوث ودعم المجتمع الدولي لها لتتمكن من مواصلة رعايتها لأكثر من أربعة ملايين لاجئ فلسطيني». وأشار الى أن قضية اللاجئين لا تزال تشكل أحد أبرز مكونات الصراع العربي الإسرائيلي وأن استمرار تجاهل حقوقهم المشروعة في العودة والتعويض يشكل عقبة كبيرة أمام الوصول الى السلام المنشود في الشرق الأوسط.

الى ذلك يعتزم الاتحاد الاوروبي توسيع الية مساعدات تم خلالها ضخ أكثر من 200 مليون يورو (264 مليون دولار) للفلسطينيين في تجاوز للحكومة التي تتزعمها حماس. وتتضمن الالية دعوة اسرائيل مجددا الى الافراج عن عائدات الجمارك الفلسطينية. وعبرت بنيتا فريرو فالدنر مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي عن أملها في تماسك وقف اطلاق النار في غزة لكنها قالت انه من المهم توسيع تلك الالية بسبب استمرار تردي أوضاع السكان في الاراضي الفلسطينية. وقالت في ايجاز صحافي خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من المتوقع ان يقر تلك التوصية «اليوم يتعين ان نقترح توسيعا اخر للالية الدولية المؤقتة لثلاثة أشهر اضافية بعد نهاية العام الحالي. نرى ان الوضع يتدهور...في هذه اللحظة تلك هي الطريقة الوحيدة لمساعدة السكان فعليا».

عباس اقترح على دحلان منصب المستشار الامني

حماس تماطل في صفقة تبادل الاسرى بسبب الضغوطات السورية الايرانية

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى والذي وصفته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بانه من اكثر المقربين لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان حركة حماس تماطل في اخراج صفقة تبادل الاسرى بين الدولة العبرية وبين السلطة الفلسطينية بسبب رضوخها للضغوطات التي تمارس عليها من قبل سورية وايران. واضاف المصدر الذي تحدث الى الصحيفة الاسرائيلية ان هناك تحولا جوهريا في موقف حماس من صفقة تبادل الاسرى وان الحركة بدأت في الاونة الاخيرة بالربط بين الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرهما حزب الله في تموز (يوليو) المنصرم وبين الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط، الذي اسرته المقاومة الفلسطينية في الخامس والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي، مشددا على ان هذا التحول في موقف حماس زاد من الخلافات بين الدولة العبرية وبين آسري الجندي الاسرائيلي..

وحسب المصدر الفلسطيني تدور الخلافات بين الطرفين حول عدد الاسرى الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم ضمن صفقة تبادل الاسرى، وتوقيت اطلاق سراحهم، كما ان هناك خلافا جوهريا بالنسبة للمرحلة الثالثة من الصفقة، أي بعد تسليم الجندي المأسور الى مصر وبعد تسليمه الى السلطات الاسرائيلية.

وزعم المصدر الفلسطيني في حديثه ان حركة حماس تحاول اخفاء هذا التوجه الجديد عن الفصيلين اللذين شاركا في عملية اسر الجندي شليط، وهما لجان المقاومة الشعبية وجيش الاسلام، وان حماس تقوم باجراء المفاوضات على الصفقة دون التشاور مع هذين التنظيمين.

وكانت لجان المقاومة الشعبية قد اصدرت الاسبوع الماضي بيانا جاء فيه انه من الممنوع على أي تنظيم شارك في اسر الجندي الاسرائيلي من اطلاق التصريحات الانفرادية. وشددت اللجان في بيانها ان الجندي الاسرائيلي المأسور هو رهينة من اجل تحرير الاسرى الفلسطينيين فقط من غياهب السجون الاسرائيلية. وزعم المصدر الفلسطيني ان حركة حماس تستغل الجندي الاسرائيلي المأسور لتحقيق مكاسب سياسية لصالحها فقط.

في سياق اخر كشف مراسل صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة النقاب عن ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية اقترح على الوزير السابق محمد دحلان منصب المستشار الامني للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وزاد ان دحلان يقوم في هذه الايام بدراسة العرض المغري. وقالت الصحيفة ايضا انه على الرغم من ان دحلان لم يعين في المنصب، الا ان الرئاسة الفلسطينية منحته صلاحيات واسعة، اهمها التنسيق بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية. ولفتت الصحيفة الى انه في حال موافقة العقيد محمد دحلان على العرض الذي تلقاه فانه سيضطر الى الاستقالة من المجلس التشريعي الفلسطيني، لان هذا المنصب يتعارض مع كونه عضوا في المجلس التشريعي.

بيت لحم تمر باحدى «اسوأ مراحل تاريخها» بحسب رئيس بلديتها

■ بيت لحم (الضفة الغربية) ـ اف ب: اعلن رئيس بلدية بيت لحم امس الاثنين لمناسبة رسالة عيد الميلاد للعام 2006 ان هذه المدينة التي شهدت ولادة المسيح تمر باحدى «اسوأ مراحل تاريخها».

وقال فكتور بطارسة «هذه السنة، تمر المدينة التي ولد فيها المسيح باحدى اسوأ مراحل تاريخها. اننا نعيش في ما هو اشبه بالسجن الكبير».

واضاف ان «زيارة السياح والحجاج تأثرت كثيرا بالاجراءات الاسرائيلية القاسية وغير المبررة عند مدخل مدينتنا المقدسة» التي كانت تستقبل نحو مليون شخص سنويا قبل الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000.

وتابع بطارسة قائلا «خلال فترة عيد الميلاد، كانت بيت لحم تعج بالسياح والحجاج. اليوم كما ترون، الهدوء يعم هذه المدينة الصغيرة»، محملا المسؤولية الى الجدار الفاصل الذي بنته اسرائيل في الضفة الغربية.

وقال انه تمت مصادرة 700 هكتار من الاراضي تابعة لمزارعين فلسطينيين، بالاضافة الى الاراضي التي تعرضت لتدمير كامل للسماح ببناء الجدار.

واوضح بطارسة ان «العديد من المزارعين يمنعون من الوصول الى اراضيهم لجمع محاصيلهم. والبعض الآخر لا يستطيع النفاذ الى الاسواق لبيع منتجاتهم». وشدد ايضا على ان الجدار «يحرم آلاف الطلاب من الوصول الى مدارسهم (...) والمرضى في كثير من المناطق من الوصول الى المستشفيات ومراكز العلاج، مشيرا الى ان نسبة البطالة في المدينة بلغت 65 % لا سيما في ظل غياب منح رخص للعمل في اسرائيل».

منع عربي اسرائيلي من المشاركة في المؤتمر حول المحرقة

■ القدس ـ اف ب: اعلن عربي اسرائيلي كان من المفترض ان يلقي كلمة ضد التشكيك بمحرقة اليهود في المؤتمر المثير للجدل حول الهولوكوست الذي افتتح امس الاثنين في طهران، انه لم يتمكن من المشاركة بسبب عدم حصوله على تأشيرة دخول الى ايران.

وقال المحامي خالد كسباب محاميد (44 عاما) ان السلطات الايرانية رفضت طلب التأشيرة التي تقدم بها لدى سفارة ايرانية في اوروبا. وقال محاميد ان «جميع السفارات الايرانية التي اتصلت بها ابلغتني انه لا يحق لاسرائيلي زيارة طهران، مهما كانت الظروف».

وكان محاميد يريد من خلال مشاركته في المؤتمر ان يسمع صوتا مغايرا للاصوات التي تنفي حصول الهولوكوست او تشكك في حجم المحرقة التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية. وقال المحامي انه مقتنع بان اعتراف الفلسطينيين بالمحرقة هو احد السبل لحل الصراع العربي الاسرائيلي، حتى انه خصص لذكرى المحرقة جزءا من مكتبه في الناصرة. وافتتح المؤتمر حول المحرقة امس الاثنين في طهران بمشاركة جامعيين اجانب يشككون في الهولوكوست، وهو ما تشجبه العديد من الدول.

شين بيت: تفكيك شبكة فلسطينية لتهريب الاسلحة

■ القدس المحتلة ـ اف ب: اعلن جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) امس الاثنين تفكيك شبكة فلسطينية لتهريب الاسلحة بين اسرائيل والضفة الغربية.

واعلن جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي في بيان ان «الشين بيت والشرطة فككا الشهر الماضي شبكة كانت تهرب كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر من اسرائيل الى الضفة الغربية».

وكانت الشبكة بادارة عربي اسرائيلي في التاسعة والعشرين من العمر من مدينة ام الفحم وهو بحسب البيان «ضالع منذ سنتين في تهريب بنادق هجومية من طراز ام ـ 16 ومسدسات والاف قطع الذخائر التي بيعت الى تجار في الضفة الغربية كانوا يعيدون بيعها فيما بعد الى منظمات ارهابية».

وتم اعتقال ثلاثة فلسطينيين وعشرة من عرب اسرائيل في اطار القضية.

بعثة التحقيق الدولية في مجزرة بيت حانون تلغي زيارتها لغزة بعد رفض إسرائيل طلب دخولها

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

أعلنت مصادر فلسطينية مطلعة أمس أن البعثة الدولية الخاصة بالتحقيق في مذبحة بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الثامن من الشهر الماضي لن تستطيع القدوم الى القطاع بسبب الرفض الإسرائيلي.

وقالت المصادر ان إسرائيل ترفض المصادقة على دخول طاقم التحقيق الدولي في مجزرة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وافق عقب رفض مجلس الأمن الدولي بالفيتو الأمريكي إدانة الحادثة على إرسال بعثة تحقيق دولية في أعقاب ارتكاب قوات الاحتلال لمجزرة في بلدة بيت حانون راح حينها 20 مواطناً غالبيتهم من عائلة العثامنة وغالبيتهم من النساء والأطفال.

وكانت اللجنة التي يرأسها ديزموند توتو من جنوب إفريقيا والحائز مسبقاً على جائزة نوبل للسلام طلبت الإذن للدخول الى الأراضي الفلسطينية إلا أنها لم تحصل على رد بسبب مماطلة السلطات الإسرائيلية في منحها الموافقة على القدوم.

وقالت المصادر الفلسطينية إنها علمت أن بعثة الأمم المتحدة بقيادة توتو ألغت قدومها الى القطاع لأن إسرائيل لم توافق على دخول البعثة وأن توتو الذي كلفه مجلس حقوق الإنسان في جنيف بترؤس فريق للتحقيق في مذبحة بيت حانون ألغى زيارته كونه يعارض الانتظار لحين موافقة إسرائيل، لافتاً الى أن اللجنة كان من المفترض أن تصل الأحد الماضي الى القطاع وتمكث لمدة خمسة أيام تقوم خلالها بعدة جولات ميدانية لمكان الحادث تأخذ خلالها شهادات المواطنين الفلسطينيين والأطباء حول المجزرة.

يذكر أن اللجنة تقدمت بعدة طلبات للسفارة الإسرائيلية في جنيف ولوزارة الخارجية الإسرائيلية للموافقة على قدومها إلا أن طلباتها لم يرد عليها.

وكانت مصادر إسرائيلية ادعت أنها حققت في الأمر وأكدت ارتكابها لأخطاء في الحادث وأنها ترى انه ليس هناك دور تلعبه بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في الحادث. الى ذلك فقد استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أرين خان الأمين العام لمنظمة العفو الدولية التي تقوم بزيارة للمناطق الفلسطينية. وأطلع عباس السيدة خان على الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية في ظل الاعتداءات المتواصلة لقوات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين.

ودعت خان في تصريحات صحافية عقب اللقاء المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي الى الالتفات الى ما يجري في الأراضي الفلسطينية، واصفة الحالة الإنسانية الناجمة عن الحصار الإسرائيلي بالخطيرة.

وقالت خان أن لجنتها «تعمل على مراقبة الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية وحالة حقوق الإنسان فيها جراء الاعتداءات الإسرائيلية مثلما حدث في مدينة بيت حانون».

مشيرة الى ان منظمة العفو الدولية تراقب قضية تعطيل إسرائيل لحركة المواطنين الفلسطينيين على الطرق كما أنها تراقب إقامة الجدار الفاصل وإنشاء المستوطنات إضافة الى الوضع الناشئ عن الحصار الاقتصادي والمالي المفروض على الأراضي الفلسطينية والذي يؤدي الى مزيد من الفقر.

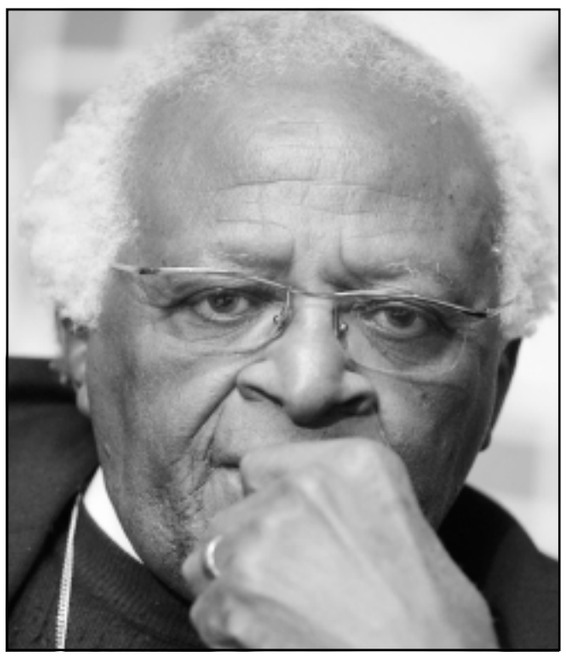

ديزموند توتو